

Distr.: General  
6 April 2021  
Arabic  
Original: English

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2021

11-7 حزيران/يونيه 2021، نيويورك

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

متطوعو الأمم المتحدة

## متطوعو الأمم المتحدة

### تقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

#### موجز

يتيح برنامج متطوعي الأمم المتحدة للمهرة من مواطني العالم المتقنين فرصة التطوع ضمن الركائز الثلاث لمنظومة الأمم المتحدة: التنمية، والسلام والأمن، وحقوق الإنسان. ويعرض هذا التقرير السنوي أداء البرنامج في تنفيذ هذه الولاية على نطاق المنظومة خلال عام 2020، وتقييم إطاره الاستراتيجي للفترة 2018-2021 (DP/2018/6). ويتضمن التقرير أيضا لمحة موجزة عن مساهمات البرنامج في الجهود التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة للتصدي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

ويكتمل هذا التقرير بالمرفقات التالية (المنشورة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي):

- 1 - قائمة بكيانات منظومة الأمم المتحدة التي استضافت متطوعي الأمم المتحدة؛ 2 - لمحة إحصائية عامة؛ 3 - لمحة مالية عامة؛ 4 - مؤشرات الأداء السنوية؛ 5 - مصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي والتعديلات المقترحة.

#### عناصر قرار

قد يود المجلس التنفيذي أن: (أ) يشير إلى قرار الجمعية العامة 233/75 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية الذي يشجع على تهيئة بيئة مواتية للعمل التطوعي والمتطوعين لتعزيز استدامة نتائج التنمية؛ (ب) يحيط علما، في هذا الصدد، بالنتائج التي حققها برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام 2020،



بما في ذلك التصدي السريع والفعال لكوفيد-19، على النحو الوارد في تقرير مدير البرنامج الإنمائي؛ (ج) يعيد تأكيد ما لصندوق التبرعات الخاص من دور بالغ الأهمية في تنفيذ الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة 2018-2021، ويدعو جميع الشركاء في التنمية إلى المساهمة في الصندوق إذا كانوا قادرين على ذلك؛ (د) يثني على برنامج متطوعي الأمم المتحدة للنتائج التي تحققت من خلال إطاره الاستراتيجي للفترة 2018-2021، على النحو المبين في التقييم المستقل الذي أُجري له، ويطلب كذلك من البرنامج أن يضع إطاره الاستراتيجي المقبل بالاستناد إلى نتائجه المؤسسية وبما يتماشى تماما مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات؛ (هـ) يعرب عن تقديره لجميع متطوعي الأمم المتحدة على مساهماتهم البارزة في عام 2020 في التصدي للجائحة وفي تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

## المحتويات

## الصفحة

4	.....	أولا - مقدمة
4	.....	ثانيا - أبرز النتائج التي تحققت في عام 2020
4	.....	ألف - النتيجة 1. تحظى الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتنفيذ خطة عام 2030 بالدعم من خلال العمل التطوعي باعتباره وسيلة فعالة للتنفيذ وإشراك الناس
8	.....	باء - النتيجة 2. تحظى منظومة الأمم المتحدة بالدعم لتنفيذ خطة عام 2030 عن طريق مشاركة متطوعي الأمم المتحدة وإدماج العمل التطوعي
15	.....	جيم - الفعالية المؤسسية: يكون برنامج متطوعي الأمم المتحدة منظمة أكثر فعالية وكفاءة بتحسين النظم وممارسات العمل والعمليات، وبوجود موارد جيدة الإدارة وموظفين ملتزمين
16	.....	ثالثا - لمحة عامة عن جهود التصدي لكوفيد-19 في عام 2020
17	.....	رابعا - تقييم الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة 2018-2021
19	.....	خامسا - الآفاق المستقبلية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

## المرفقات (متاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي (بغير اللغة العربية))

- 1 - قائمة بكيانات منظومة الأمم المتحدة التي استضافت متطوعي الأمم المتحدة في عام 2020
- 2 - لمحة إحصائية عامة عن متطوعي الأمم المتحدة في عام 2020
- 3 - لمحة مالية عامة عن متطوعي الأمم المتحدة في عام 2020
- 4 - مؤشرات الأداء السنوية لعام 2020
- 5 - مصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي - التعديل المقترح

## أولا - مقدمة

1 - عملا بقرار المجلس التنفيذي 8/2018، يغطي هذا التقرير الأداء المؤسسي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام 2020 وفقا لإطاره الاستراتيجي للفترة 2018-2021. ويعرض الفصل الثاني النتائج السنوية مقارنة بمصفوفة النتائج، بينما يتناول الفصل الثالث جهود البرنامج في التصدي لكوفيد-19. ويوجز الفصل الرابع نتائج تقييم الإطار الاستراتيجي، ويختتم الفصل الخامس بعرض سبل العمل في المستقبل.

## ثانيا - أبرز النتائج التي تحققت في عام 2020

- 2 - استنادا إلى قرار المجلس التنفيذي 13/2014، يوجز هذا الفصل النتائج السنوية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وفقا لمصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي؛ وترد تفاصيل أخرى في المرفق 4.
- 3 - وفيما يلي بيان لمؤشرات الأداء لعام 2020 من حيث درجة تحقيقها:
- (أ) ارتقى إلى مستوى التوقعات أو تجاوزها، أخضر (أداء حقق نسبة 100 في المائة، أو أكثر، مما هو متوخى في الإطار الاستراتيجي): 10 مؤشرات؛
- (ب) حقق مستوى دون التوقعات، أصفر (أداء حقق نسبة تتراوح ما بين 60 و 99 في المائة مما هو متوخى في الإطار الاستراتيجي): مؤشران اثنان؛
- (ج) لم يرق إلى مستوى التوقعات، أحمر (أداء حقق أقل من 60 في المائة مما هو متوخى في الإطار الاستراتيجي): لا شيء؛
- (د) لا توجد بيانات، رمادي: مؤشران اثنان.

## ألف - النتيجة 1. تحظى الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتنفيذ خطة عام 2030 بالدعم من خلال العمل التطوعي باعتباره وسيلة فعالة للتنفيذ وإشراك الناس

مؤشر النتيجة	أهداف عام 2020	نتائج عام 2020	الحصيلة (بالنسبة المئوية) الأداء
1-1 النسبة المئوية للبلدان التي تُبلغ عن إسهام إيجابي للعمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بحسب التقارير الوطنية الطوعية عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة	47 في المائة	58 في المائة	123 في المائة
2-1 العدد التراكمي للمتطوعين الآخرين الذين عُيّنوا من خلال خطط التطوع الإقليمية والوطنية التي يدعمها برنامج متطوعي الأمم المتحدة منذ بدء تنفيذ إطاره الاستراتيجي	1 000 000	1 243 381	124 في المائة

- 4 - ويدعم برنامج متطوعي الأمم المتحدة الدول الأعضاء في تسجيل مساهمات المتطوعين في أهداف التنمية المستدامة من خلال استعراضاتها الوطنية الطوعية. فقد قُدم خمسة وأربعون استعراضا في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2020. وأقر 58 في المائة منها بالمساهمات الإيجابية للعمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مقارنة بنسبة 53 في المائة في عام 2019.
- 5 - ويساهم المتطوعون في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بطريقتين:

(أ) يعزز التطوع الملكية والمشاركة - ففي الأرجنتين، عزز المركز الوطني لمنظمات المجتمعات المحلية السياسات العامة على صعيد المقاطعات وشجع العمل التطوعي باعتباره وسيلة لمشاركة المواطنين. وفي فنلندا، دعم المتطوعون النظام الوطني للإبلاغ عن التنمية المستدامة، حيث استعرضوا التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء مؤشرات الإنجاز.

(ب) يكفل العمل التطوعي عدم ترك أحد خلف الركب - ففي مقدونيا الشمالية، وزع متطوعو شبكة إطعام الجميع (Everyone Fed) 550 000 وجبة على الأشخاص الضعفاء. وفي ساموا، ساعد المتطوعون على تقادي انتشار وباء الحصبة بتيسير حملة تطعيم واسعة النطاق حققت المناعة بنسبة 95 في المائة.

6 - وفي عام 2020، عبأ برنامج متطوعي الأمم المتحدة وشركاؤه في الأمم المتحدة 493 649 متطوعاً محلياً من خارج الأمم المتحدة في الكاميرون والصين وغينيا - بيساو والهند وكوت ديفوار وكازاخستان وكوسوفو (قرار مجلس الأمن 1244) وبيرو وسري لانكا وتركيا من خلال عدة خطط وطنية للتطوع. وبذلك يصل العدد التراكمي للمتطوعين المحليين من خارج الأمم المتحدة الذين عبئوا خلال فترة الإطار الاستراتيجي الحالي إلى 1 243 381 متطوعاً.

### النتائج 1-1. تحظى الدول الأعضاء بالدعم في وضع البرامج والسياسات والتشريعات التي تعزز مفهوم العمل التطوعي وعمل المتطوعين.

مؤشر النتائج	أهداف عام 2020	نتائج عام 2020	الحصيلة (بالنسبة المئوية) الأداء
1-1-1 العدد التراكمي لخطط التطوع (عبر الإنترنت، وحضورياً، وعلى كل من الصعيد الإقليمي والوطني ودون الإقليمي، ومن خلال الشباب) المدعومة من البرنامج منذ بداية الإطار الاستراتيجي	14	16	114 في المائة
1-1-2 العدد التراكمي للدول الأعضاء التي تعمل في شراكة مع البرنامج في وضع سياساتها وتشريعاتها المتعلقة بالعمل التطوعي منذ بداية الإطار الاستراتيجي	10	11	110 في المائة

7 - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء بشأن إدماج العمل التطوعي في البرامج والسياسات والتشريعات من أجل تحقيق خطة عام 2030.

8 - ففي عام 2020، قدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة الدعم التقني والمعارف لوضع السياسات والتشريعات المتعلقة بالعمل التطوعي في الكاميرون وغينيا - بيساو وجامعة الدول العربية وسري لانكا وباراغواي وزامبيا وزمبابوي. وساعد البرنامج كينيا وغينيا - بيساو وزامبيا وزمبابوي في إعداد قوانين وسياسات واستراتيجيات وطنية للعمل التطوعي، في حين لا تزال مشاريع التشريعات المتعلقة بالعمل التطوعي في الكاميرون وباراغواي تنتظر الموافقة النهائية.

9 - وساعد برنامج متطوعي الأمم المتحدة في التعزيز المؤسسي للعمل التطوعي على الصعيد القطري. ففي بنن، قدم البرنامج المساعدة التقنية لوضع برنامج وطني للمتطوعين وإنشاء منصة تنسيقية للمنظمات التي تُشرك المتطوعين في عملها. وفي كازاخستان، قدم البرنامج الدعم في إنشاء مكتب بيرغيميز للمتطوعين لتيسير التعاون فيما بين المنظمات التي تُشرك المتطوعين في عملها، على النطاق الوطني وعلى نطاق وسط آسيا. وفي سري لانكا، قدم متطوعو الأمم المتحدة المساعدة في تأسيس الأمانة الوطنية

للتطوع ووضع نظام إلكتروني لإدارة المتطوعين. وفي دولة فلسطين، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة المساعدة في وضع البرنامج الوطني للخدمة التطوعية من أجل إتاحة الفرص للشباب للمساهمة في مجتمعاتهم مع تعزيز إمكانية توظيفهم.

10 - وقدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية الدعم لأوكرانيا وسري لانكا والسنغال وكازاخستان وكولومبيا في قياس إسهام التطوع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأدرج في قاعدة البيانات الإلكترونية لإحصاءات منظمة العمل الدولية (ILOSTAT) مؤشر عن العمل التطوعي، اعتمادا على بيانات من 48 بلدا؛ وتُشَرَّت توجيهات عالمية جديدة بشأن قياس العمل التطوعي من خلال الدراسات الاستقصائية الوطنية للقوى العاملة والدراسات الاستقصائية السريعة الخاصة بكوفيد-19. واشترك برنامج متطوعي الأمم المتحدة مع منظمة العمل الدولية في نشر ورقة تقنية عن الكيفية التي يؤثر بها العمل التطوعي في تجربة الشباب مع سوق العمل.

11 - ومن خلال هذه الأنشطة، سعى برنامج متطوعي الأمم المتحدة إلى تشجيع تبادل المعارف فيما بين البلدان المستفيدة من البرنامج وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتحقيقا لهذه الغاية، أتاح مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة تبادل المعارف على الصعيد العالمي بشأن مساهمة العمل التطوعي، وذلك في المنشورين المعنونين "الممارسات الجيدة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية المستدامة" و "العمل التطوعي فيما بين بلدان الجنوب بوصفه قوة دافعة للتنمية: تجارب من آسيا والمحيط الهادئ". واشتمل هذان المنشوران على أحدث دراسات الحالات الفردية من تايلند والصين وكمبوديا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

## النتائج 1-2. العمل على الترويج للعمل التطوعي وأهميته من خلال مشاركة الدول الأعضاء والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية في أعمال البحث وفي الحوار العام وفي إعداد الوثائق ونشرها.

مؤشر النتائج	أهداف عام 2020	نتائج عام 2020	الحصيلة (بالنسبة المئوية) الأداء
1-2-1 العدد التراكمي على مدى السنوات الأربع للدول الأعضاء المساهمة ببحوث ومنتجات معرفية في خطة العمل	51	50	98 في المائة
1-2-2 عدد الشركاء في خطة العمل المشاركين في الاجتماعات والمشاورات التقنية على الصعيدين العالمي والوطني	98	101	103 في المائة

12 - ودعت خطة العمل من أجل إدماج العمل التطوعي في خطة عام 2030<sup>(1)</sup> إلى عقد اجتماع تقني عالمي، يعقده برنامج متطوعي الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2020. وتمثلت النتائج الرئيسية لخطة العمل، بصيغتها التي استُعرضت وأقرت في الاجتماع التقني العالمي، في ما يلي:

(أ) تعزيز قاعدة الأدلة المتعلقة بالعمل التطوعي من أجل أهداف التنمية المستدامة - خلال عام 2020، أُعدت المواد المعرفية التالية:

(1) ترد تفاصيل الخطة في تقرير الأمين العام عن خطة العمل من أجل إدماج العمل التطوعي في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (A/73/254) وقرار الجمعية العامة بشأن العمل التطوعي في سبيل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (A/RES/73/140).

- 1' تقرير تجميحي عالمي: خطة العمل من أجل إدماج العمل التطوعي في خطة عام 2030 (يستعرض التقدم المحرز مقارنة بأهداف خطة العمل)<sup>(2)</sup>؛
- 2' إطار مُحدَّث لأبعاد ممارسات التطوع وفتاتها في القرن الحادي والعشرين<sup>(3)</sup>؛
- 3' مختارات من ورقات تقيس العمل التطوعي وإسهاماته في التنمية المستدامة<sup>(4)</sup>؛
- 4' بوابة معارف تشمل قاعدة بيانات للتطوع بها موجزات قطرية وقوانين وسياسات وبيانات قياس وتبادل للمعارف<sup>(5)</sup>.

(ب) توسيع وتعميق المشاركة والإسهام وفق أسلوب متعدد أصحاب المصلحة في الأدلة والمناقشات والحوارات المتعلقة بإدراج العمل التطوعي في خطة عام 2030 - بسبب كوفيد-19، عقد برنامج متطوعي الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الاجتماع التقني العالمي في تموز/يوليه 2020 افتراضياً، بحضور 70 متكلماً من 60 بلداً و 4 000 مشارك. وساهمت باراغواي وبيرو وتوغو والصين وغينيا وقبرص والكاميرون ومصر والنرويج ونيجيريا في توليد المعارف والأدلة من خلال تقديم الممارسات الجيدة، والأبحاث المتعلقة بالابتكار، وإسهامات تتعلق بإدماج العمل التطوعي في السياسات والتخطيط وإسهامات في التقرير التجميحي العالمي، بالإضافة إلى إشراك 100 من أصحاب المصلحة في الاجتماعات والمشاورات التقنية.

13 - وقد شجعت عملية خطة العمل، التي تُوجت بدعوة غير ملزمة للعمل التطوعي في عقد العمل، أصحاب المصلحة على ما يلي:

- (أ) كفاءة دعم العمل التطوعي على نطاق يتجاوز المجال الرسمي ضمن المنظمات؛
- (ب) إيجاد نماذج جديدة للعمل التطوعي لتغذية الأفكار لتصبح حلولاً؛
- (ج) قياس الأثر على رفاه المتطوعين وخطة عام 2030؛
- (د) تعزيز مواءمة جهود المتطوعين مع ما يوجد في أهداف التنمية المستدامة من ثغرات وما يعترضها من تحديات.

14 - وأدى تشجيع برنامج متطوعي الأمم المتحدة للعمل التطوعي والدور الذي اضطلع به المتطوعون في التصدي لكوفيد-19 إلى زيادة الوعي بالتطوع باعتباره من الوسائل الجامعة القوية لتنفيذ خطة عام 2030. وللمرة الأولى، أقر الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات بأن تهيئة بيئة مواتية للعمل التطوعي يمكن أن يعزز استدامة نتائج التنمية.

(2) Global synthesis report: plan of action to integrate volunteering into the 2030 Agenda

(3) Volunteering practices in the 21<sup>st</sup> Century

(4) Measuring the economic and social contributions of volunteering: anthology of papers from the plan of action innovation challenge

(5) UNV knowledge portal on volunteerism

## باء - النتيجة 2. تحظى منظومة الأمم المتحدة بالدعم لتنفيذ خطة عام 2030 عن طريق مشاركة متطوعي الأمم المتحدة وإدماج العمل التطوعي

مؤشر النتيجة	أهداف عام 2020	نتائج عام 2020	الحصيلة (بالنسبة المئوية) الأداء
1-2 النسبة المئوية من الشركاء في الأمم المتحدة الذين يبلغون عن إسهام إيجابي من متطوعي الأمم المتحدة في الولايات المنوطة بأولئك الشركاء	93 في المائة	99 في المائة <sup>(6)</sup>	106 في المائة
2-2 عدد الشركاء في الأمم المتحدة الذين يُشركون متطوعي الأمم المتحدة في عملهم	53	60	113 في المائة

15 - يوسع التعاون الاستراتيجي والتشغيلي بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة والشركاء من فرص إشراك متطوعي الأمم المتحدة وإدماج العمل التطوعي في منظومة الأمم المتحدة.

16 - وقد أكدت دراسة استقصائية مستقلة لشركاء برنامج متطوعي الأمم المتحدة أُجريت في إطار تقييم الإطار الاستراتيجي للفترة 2018-2021 الدور الحاسم الذي يؤديه المتطوعون في منظومة الأمم المتحدة. وأبلغ جميع شركاء كيانات الأمم المتحدة عن الإسهام الإيجابي لمتطوعي الأمم المتحدة في ولايتهم؛ فقد أكد 96 في المائة أن متطوعي الأمم المتحدة يساهمون في التنفيذ البرنامجي لخطة عام 2030؛ وأكد 98 في المائة عزمهم على الاستمرار في توظيف متطوعي الأمم المتحدة؛ وأكد 93 في المائة أن عمليات التوظيف التي يقوم بها برنامج متطوعي الأمم المتحدة تجري بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب.

17 - وفي عام 2020، قام برنامج متطوعي الأمم المتحدة، بوصفه خدمة مشتركة للأمم المتحدة، بنشر 9 459 من متطوعي الأمم المتحدة، بزيادة نسبتها 14 في المائة عن عام 2019. وقدم المتطوعون الدعم إلى 60 كيانا من كيانات الأمم المتحدة<sup>(7)</sup>، بما في ذلك لسبعة شركاء جدد وعائدين<sup>(8)</sup> في 157 بلدا وإقليما<sup>(9)</sup>. وكان أكبر عدد من متطوعي الأمم المتحدة في أفريقيا (بزيادة 15 في المائة عن عام 2019)، تليها آسيا والمحيط الهادئ (بزيادة 8 في المائة)، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (بزيادة 10 في المائة)، والدول العربية (بزيادة 20 في المائة)، وأوروبا ورابطة الدول المستقلة (بزيادة 21 في المائة).

(6) يستند الرقم إلى دراسة استقصائية للشركاء أُجريت كجزء من تقييم الإطار الاستراتيجي للفترة 2018-2022، وشملت 194 مستجيبا، يمثلون 139 كيانا من كيانات الأمم المتحدة، و 28 منظمة من منظمات المجتمع المدني، وتسع حكومات، وست منظمات حكومية دولية، وأربع مؤسسات أكاديمية، وستة شركاء آخرين.

(7) يرجى الرجوع إلى المرفق 1 للحصول على قائمة كاملة بالشركاء في الأمم المتحدة الذين استضافوا متطوعي الأمم المتحدة في عام 2020.

(8) كانت كيانات الأمم المتحدة الجديدة والعائدة في عام 2020 هي: اتصالات الأمم المتحدة، ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وإدارة الدعم العملياتي التابعة للأمم المتحدة، ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي.

(9) كانت البلدان الجديدة والعائدة التي نُقِّدَت فيها المهام في عام 2020 هي: عمان وجرينادا وقبرص وكوبا والكويت والمملكة المتحدة.

18 - واستنادا إلى البيانات التي قدمها 7 389 من متطوعي الأمم المتحدة، فقد ساهم معظمهم في الآتي<sup>(10)</sup>:

- (أ) الهدف 16، السلام والعدل والمؤسسات القوية: 39 في المائة؛
- (ب) الهدف 5، المساواة بين الجنسين: 21 في المائة؛
- (ج) الهدف 3، الصحة الجيدة والرفاه: 21 في المائة، بعد أن كان 16 في المائة (بسبب كوفيد-19)؛
- (د) الهدف 17، عقد الشراكات لتحقيق الأهداف: 18 في المائة؛
- (هـ) الهدف 10، الحد من أوجه عدم المساواة: 14 في المائة.

19 - وحين أخذ كيانات الأمم المتحدة كل على حدة، يتبين أن أكبر عدد من متطوعي الأمم المتحدة (3 232) عملوا في عام 2020 مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بزيادة نسبتها 17 في المائة عن عام 2019. ودعم السدس من هؤلاء جهود البرنامج الإنمائي في التصدي لكوفيد-19، وعمل في أفريقيا أكثر من نصف جميع متطوعي الأمم المتحدة المشاركين مع البرنامج الإنمائي. ودعم المتطوعون في تشاد والكاميرون والنيجر التعاون عبر الحدود بشأن الاستراتيجية الإقليمية لتحقيق الاستقرار في حوض بحيرة تشاد. وفي آسيا والمحيط الهادئ، استضاف البرنامج الإنمائي 763 من متطوعي الأمم المتحدة، أو أكثر من نصف الذين تشركهم منظومة الأمم المتحدة في عملها في المنطقة، ولا سيما في أفغانستان وبنغلاديش والهند.

20 - وفي عام 2020، ألحق 1 880 من متطوعي الأمم المتحدة في بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية التابعة للأمم المتحدة، أي بانخفاض نسبته 9 في المائة. ففي جنوب السودان، ساهم 463 من متطوعي الأمم المتحدة في بناء السلام مع بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، حيث قدم الدعم في الشؤون المدنية وحقوق الإنسان والصحة والإعلام والعمليات الجوية والنقل. واستضافت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهي ثاني أكبر بعثات المنظمة، 380 من متطوعي الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مقارنة بـ 327 متطوعا استضافتهم في جمهورية أفريقيا الوسطى البعثة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. ومن بين البعثات السياسية الخاصة، عمل أكبر عدد من متطوعي الأمم المتحدة (139) في كولومبيا، حيث ساعدوا في رصد عملية السلام وتعزيز ثقافة السلام.

21 - واستضافت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 882 من متطوعي الأمم المتحدة، حيث قدموا الدعم في حماية اللاجئين وتحديد مركزهم وغير ذلك من المهام البالغة الأهمية. ففي كولومبيا، نُشر 60 في المائة من متطوعي الأمم المتحدة على طول الحدود مع فنزويلا وإكوادور في نقاط المساعدة والتوجيه التابعة للمفوضية، حيث قدموا الاهتمام والتوجيه والحماية وخدمات التسجيل للسكان المهاجرين الذين يقرب عددهم من 2,5 مليون شخص. وفي ليبيريا، عمل 50 من متطوعي الأمم المتحدة العاملين في المجتمعات

(10) في عام 2020، أبلغ 7 389 من متطوعي الأمم المتحدة (76 في المائة من جميع المتطوعين الذين قدموا خدماتهم) بشأن المهام التي اضطلعوا بها عبر تطبيق الإبلاغ الخاص بالمتطوعين.

المحلية كمتتبعين للمخالفين ومكتشفين للحالات لصالح مشروع مشترك بين المفوضية والبرنامج الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة لمراقبة الحدود في إطار التصدي لكوفيد-19.

22 - وفي عام 2020، عمل 861 من متطوعي الأمم المتحدة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، بزيادة نسبتها 33 في المائة عن عام 2019. ونشر برنامج متطوعي الأمم المتحدة 15 من متطوعي الأمم المتحدة العاملين في المجتمعات المحلية في مشروع مشترك بين اليونيسف والبرنامج الإنمائي في غينيا زود القيادات النسائية في المجتمعات المحلية بمهارات منع نشوب النزاعات قبل الانتخابات التشريعية والرئاسية لعام 2020. ومن أجل مكافحة العنف الجنساني الناجم عن كوفيد-19، قدم متطوعو الأمم المتحدة الدعم في إنشاء مركز اتصالات الأسرة الآمنة (*Familia Segura*) الذي قام من خلاله 50 متطوعاً بتوجيه المتصلين إلى المحللين النفسانيين والأطباء النفسيين والشرطة.

23 - وفي عام 2020، استعان صندوق الأمم المتحدة للسكان بـ 419 من متطوعي الأمم المتحدة، بزيادة سنوية نسبتها 11 في المائة. وأطلق الصندوق وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة مبادرة جديدة لزمالات البيانات السكانية في مجال البيانات والبحوث المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، يقوم متطوعو الأمم المتحدة من خلالها بتقليص الفجوات في الأدلة في إثيوبيا وبوركينا فاسو والسنغال وكينيا ومصر ونيجيريا. واستأنف صندوق الأمم المتحدة للسكان نشر متطوعي الأمم المتحدة في العراق وأصبح شريكا جديدا في أوزبكستان وبابوا غينيا الجديدة وتركمانستان وجامايكا وطاجيكستان وفانواتو وليبيا.

24 - وفي العام الماضي، قدم 282 من متطوعي الأمم المتحدة الدعم لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، حيث أسهموا في تمكين المرأة ومشاركتها. ففي أفغانستان، كان تمكين المرأة من مجالات التركيز الرئيسية للمشاركة، وكانت نسبة النساء في صفوف متطوعي الأمم المتحدة العاملين هناك تسعة من كل عشرة. وفي كينيا، قدم 22 من متطوعي الأمم المتحدة الدعم في الجهود الرامية إلى تعزيز المشاركة السياسية للنساء، وتعميم مراعاة إشراك الشباب والمساواة بين الجنسين.

25 - وفي سنة الجائحة، تضاعف تقريبا عدد متطوعي الأمم المتحدة العاملين مع منظمة الصحة العالمية، ليصل إلى 275، مما يعكس اتساع نطاق التدخلات الصحية والتصدي لكوفيد-19. ومن بين هؤلاء، شكلت النساء 59 في المائة وشكل المتطوعون الوطنيون 59 في المائة. وفي مصر، قام 12 من متطوعي الأمم المتحدة العاملين مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بتقديم الدعم في إدارة البيانات والمراقبة والاتصالات في سياق كوفيد-19، كما عززوا فريق الطوارئ بالمساعدة التقنية والإدارية. وأطلق برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية مبادرة الشباب المدافعات عن الصحة في أفريقيا. وبحلول نهاية عام 2020، كان 15 من متطوعات الأمم المتحدة قد تُوِّلن مهامهن.

26 - واستضاف برنامج الأغذية العالمي 243 من متطوعي الأمم المتحدة في عام 2020، بزيادة نسبتها 23 في المائة مقارنة بعام 2019. ومن بين هؤلاء، شكلت النساء 54 في المائة، وشكل المتطوعون الوطنيون 72 في المائة، وشكل متطوعو المجتمعات المحلية 14 في المائة. ففي موزامبيق، قدم 54 من متطوعي الأمم المتحدة الدعم في توزيع الأغذية، والوجبات الغذائية في المدارس، والتغذية، والقدرة على الصمود، وتغير المناخ. وفي بنن، قام 30 من متطوعي الأمم المتحدة من المجتمعات المحلية وستة أخصائيين بمراقبة المطاعم المدرسية، وإدارة المخزونات الغذائية، وتعزيز تدابير الوقاية.

27 - وفي عام 2020، قدم 200 من متطوعي الأمم المتحدة الدعم إلى مكاتب منسقي الأمم المتحدة المقيمين في 57 بلدا، بزيادة نسبتها 25 في المائة عن السنة السابقة. ومن بين هؤلاء المتطوعين، شارك 56 بشكل مباشر في التصدي لكوفيد-19. وعمل 129 متطوعا آخر من متطوعي الأمم المتحدة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في مجال تنسيق الاستجابة الإنسانية.

28 - وخلال عام 2020، وقّع برنامج متطوعي الأمم المتحدة مذكرات تفاهم مع منظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي. وساعدت تلك المذكرات في زيادة إضفاء الطابع المؤسسي على التعاون على نطاق المنظومة من أجل نشر متطوعي الأمم المتحدة.

## النتائج 1-2. توسيع الفرص أمام إسهام مزيد من الناس في جهود الأمم المتحدة في ميادين التنمية والسلام والعمل الإنساني

مؤشر النتائج		أهداف عام 2020		نتائج عام 2020		الحصيلة (بالنسبة المئوية) الأداء	
1-1-2 (أ)	عدد أشهر التطوع في السنة من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة (حضوريا)	65 000	78 260	120	في المائة	●	
1-1-2 (ب)	عدد أشهر التطوع من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة (عبر الإنترنت)	2 553				●	
2-1-2 (أ)	عدد الأشخاص المتطوعين في السنة من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة (حضوريا)	8 500	9 459	111	في المائة	●	
2-1-2 (ب)	عدد الأشخاص المتطوعين في السنة من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة (عبر الإنترنت)	15 318				●	

29 - في عام 2020، زاد عدد متطوعي الأمم المتحدة العاملين بطريقة حضورية الذين نُشروا في منظومة الأمم المتحدة بنسبة 14 في المائة. وفي الوقت نفسه، ارتفع إجمالي عدد أشهر التطوع سنويا بنسبة 20 في المائة، من 65 014 في عام 2019 إلى 78 260 في عام 2020. ويعكس ذلك زيادة في متوسط مدة التكاليف بالمهام من 7,9 أشهر إلى 8,3 أشهر، مما يدل على حاجة كيانات الأمم المتحدة المضيئة إلى متطوعي الأمم المتحدة لفترة أطول.

30 - ولأول مرة في تاريخ برنامج متطوعي الأمم المتحدة، تجاوز عدد متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين في عام 2020 عدد المتطوعين الدوليين (56 في المائة في مقابل 44 في المائة). ويشهد ذلك على زيادة تركيز البرنامج على دعم القدرات الوطنية والاتصال بذوي المواهب على الصعيد القطري، وكذلك على أثر القيود المفروضة على السفر بسبب الجائحة.

31 - ومن بين متطوعي الأمم المتحدة الدوليين في عام 2020، كان 66 في المائة ينتمون إلى بلدان الجنوب، مما يعكس زيادة تمثيل مواطني هذه البلدان في الأمم المتحدة.

32 - وكان متوسط عمر متطوعي الأمم المتحدة 34 عاما في عام 2020، وكان 35 في المائة منهم دون سن الثلاثين و 1 في المائة فوق سن الستين.

33 - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة إدماج فئات جديدة من المتطوعين. ففي عام 2020، وصلت الأعداد إلى 902 من متطوعي المجتمعات المحلية و 281 متطوعا من الخبراء و 12 متطوعا من

اللاجئين، وهو ما يدل على ارتفاع الطلب، لا سيما على متطوعي المجتمعات المحلية. وتساعد هذه الجهود على تعزيز العمل التطوعي في المناطق النائية ومع السكان المهمشين، للوصول إلى أبعد الناس عن الركب.

34 - وأشرك برنامج متطوعي الأمم المتحدة 88 متطوعاً من متطوعي الأمم المتحدة من ذوي الإعاقة في منظومة الأمم المتحدة، من بينهم 47 متطوعاً أشركوا مع البرنامج الإنمائي و 41 متطوعاً أشركوا مع 14 كياناً من كيانات الأمم المتحدة الأخرى<sup>(11)</sup>. وعدد المرشحين في مجموعة المواهب الذين أبلغوا بأنفسهم عن إعاقات ارتفع بنسبة 38 في المائة، ليصل إلى 4 590 مرشحاً.

### التنوع الجنساني

35 - بعد أن حقق برنامج متطوعي الأمم المتحدة تكافؤ الجنسين في صفوف متطوعي الأمم المتحدة في عام 2019، زادت نسبة النساء إلى 52 في المائة في عام 2020. ويخفي هذا المتوسط العالمي تفاوتاً إقليمياً: فقد تجاوزت نسبة النساء 50 في المائة في جميع المناطق باستثناء أفريقيا، حيث شكلت النساء نسبة 45 في المائة من متطوعي الأمم المتحدة - بزيادة عن نسبتهم في عام 2018 التي بلغت 40 في المائة - بسبب الجهود المتضافرة التي بذلها البرنامج والشركاء من الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي للمضي قدماً نحو تحقيق تكافؤ الجنسين في القارة الأفريقية.

36 - وقام برنامج متطوعي الأمم المتحدة بحملات للتواصل مع المواهب استهدف بها المهنيات من النساء، فحققت زيادة بنسبة 29 في المائة في عدد المسجلات في قائمة المواهب التي يمسكها البرنامج، من 58 254 في عام 2019 إلى 75 281 في عام 2020.

37 - وفي عام 2020، أُجري تقييم مستقل للدعم الذي يقدمه برنامج متطوعي الأمم المتحدة لمبادرة تعزيز المساواة بين الجنسين الخاصة بصندوق بناء السلام، بتمويل من ألمانيا. وأبلغ نحو 70 في المائة من كيانات الأمم المتحدة المضيفة بأن متطوعي الأمم المتحدة يساعدون في زيادة عدد النساء المشاركات في حوارات بناء السلام ويزيدون من قدرتهن على القيام بذلك، وهم بذلك يمكنون المجتمعات المحلية على المدى الأطول.

### المتطوعون عبر الإنترنت

38 - أدت القيود المفروضة على السفر وتدابير الإغلاق بسبب كوفيد-19 خلال عام 2020 إلى زيادة الطلب على خدمات المتطوعين عن بعد، وكذلك إلى توسع قائمة المتطوعين عبر الإنترنت المحتمل الاستعانة بهم. وقد تجلّى ذلك على منصة العمل التطوعي المتاحة على الإنترنت التابعة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام 2020 على النحو التالي:

(11) كيانات الأمم المتحدة التي كانت تستضيف متطوعي الأمم المتحدة ذوي الإعاقة: منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية حقوق الإنسان، وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال التابعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وموئل الأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسف، وبعثات الأمم المتحدة (منها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومكاتب منسقي الأمم المتحدة المقيمين، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

(أ) زادت فرص العمل التطوعي عبر الإنترنت بنسبة 133 في المائة، من 887 في عام 2019 إلى 2 068 في عام 2020؛

(ب) زادت الطلبات المقدمة من المتطوعين المحتملين زيادة غير مسبوقه بنسبة 332 في المائة، من 15 795 طلبا في عام 2019 إلى 68 173 طلبا في عام 2020؛

(ج) زادت المهام المضطلع بها مع كيانات الأمم المتحدة من 40 في المائة من المجموع في عام 2019 إلى 60 في المائة في عام 2020.

39 - وفي تركيا، تطوع علماء البيانات المتخصصون في تعلّم الآلة والذكاء الاصطناعي عبر الإنترنت مع مختبر الذكاء الاصطناعي لأهداف التنمية المستدامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وقدموا تحليلات وبرمجيات لوسائل التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز كفاءة البرامج. وفي السودان، استعان مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بمتطوعين عبر الإنترنت لترجمة 20 000 اسم من أسماء المدارس، الأمر الذي مكن اليونيسف ووزارة التعليم من تخطيط البرامج التعليمية بفعالية واستخدام الموارد بكفاءة.

40 - وكشفت الزيادة غير العادية في عدد طلبات العمل التطوعي على الإنترنت عن وجود قيود تقنية في المنصة تؤثر على قدرة برنامج متطوعي الأمم المتحدة على الإبلاغ ببيانات موثوقة. واستنادا إلى الدروس المستفادة، يقترح البرنامج تغيير المؤشرات المتعلقة بالمتطوعين العاملين على الإنترنت (انظر المرفق 5).

#### **إقامة الشراكات مع الدول الأعضاء من أجل حشد المتطوعين**

41 - واصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة الشراكة مع الدول الأعضاء بشأن حشد متطوعي الأمم المتحدة من خلال التمويل الكامل للمهام التي يُكَلَّف بها مواطنوها ومواطنو البلدان الأخرى.

42 - وفي عام 2020، نشر برنامج متطوعي الأمم المتحدة 635 متطوعا ممولين تمويلا كاملا بالشراكة مع حكومات الاتحاد الروسي، وأستراليا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، والسويد، وسويسرا، والصين، وفرنسا، وفنلندا، وكازاخستان، ولكسمبرغ، والنرويج، واليابان. ومن بين هؤلاء، كان 96 في المائة من متطوعي الأمم المتحدة الدوليين، و 62 في المائة من متطوعي الأمم المتحدة الشباب، و 76 في المائة من النساء. ووُقع مع بنغلاديش اتفاق جديد للشراكة بشأن التمويل الكامل لمهام متطوعي الأمم المتحدة، ولكن التنفيذ تأخر بسبب الجائحة. وبالإضافة إلى الدول الأعضاء المذكورة أعلاه، عمل البرنامج على توفير التمويل الكامل للمهام التي يُكَلَّف بها المتطوعون مع شركاء آخرين، مثل وكالة الخدمة التطوعية لمنطقة هونغ كونغ الصينية الإدارية الخاصة، وجامعة الملك مونغكوت للتكنولوجيا ثونبوري، تايلند، وشركة سيسكو سيستمز.

43 - ومولت حكومة السويد بالكامل ثلاثة متطوعين دوليين و 12 متطوعا وطنيا من متطوعي الأمم المتحدة ذوي الإعاقة في عام 2020، في حين مولت كل من فرنسا وفنلندا بالكامل متطوعا دوليا واحدا من متطوعي الأمم المتحدة ذوي الإعاقة. ويعمل هؤلاء المتطوعون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسف، وكذلك في برنامج متطوعي الأمم المتحدة نفسه، مما يزيد من تشجيع العمل التطوعي الشامل للجميع في منظومة الأمم المتحدة، الذي بدأ ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة لتنمية المواهب

والقدرات من أجل كفالة أن تكون منظومة الأمم المتحدة شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة، بتمويل من حكومة ألمانيا منذ عام 2017.

## النتائج 2-2. حشد متطوعين متحمسين ومؤهلين للإسهام في جهود الأمم المتحدة في ميادين التنمية والسلام والعمل الإنساني.

مؤشر النتائج			أهداف عام 2020 نتائج عام 2020 الحصيلة (بالنسبة المئوية) الأداء		
●	1-2-2	النسبة المئوية من متطوعي الأمم المتحدة الذين يفيدون بأن انتدابهم أسهم في تنمية شخصيتهم ومستواهم المهني	94 في المائة	92 في المائة	98 في المائة
●	2-2-2	النسبة المئوية من متطوعي الأمم المتحدة الراضين عن تجربتهم في التطوع	94 في المائة	96 في المائة	102 في المائة

44 - واصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة التركيز على تحسين رفاه هؤلاء المتطوعين وتحفيزهم. وفي إطار وفاء برنامج متطوعي الأمم المتحدة بواجب العناية، تتيح مجموعة أدوات شركاء الأمم المتحدة للكيانات المضيفة، التي أُطلقت في عام 2020، لكيانات الأمم المتحدة المضيفة أن تُمكن المتطوعين من تحقيق إمكاناتهم الكاملة عبر مراحل دورة التطوع.

45 - وفي عام 2020، وعلى الرغم من التحديات التي يفرضها كوفيد-19، أتاح برنامج متطوعي الأمم المتحدة فرصا مكرسة للتعليم والتطوير المهني لمتطوعي الأمم المتحدة على النحو التالي:

(أ) تواصل البرنامج مع 700 متطوع من متطوعي الأمم المتحدة من خلال 20 حلقة عمل افتراضية، ونظم تسع حلقات عمل مصممة خصيصا لـ 220 متطوعا من متطوعي الأمم المتحدة مع البرنامج الإنمائي واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان؛

(ب) وفر البرنامج المشورة المهنية وأتاح جلسات مشورة نفسانية للمصابين بالإجهاد لأكثر من 1 000 متطوع من متطوعي الأمم المتحدة، استجابة لتحديات الصحة العقلية في سياق الجائحة؛

(ج) توسط البرنامج من أجل تمكين متطوعي الأمم المتحدة من التقدم لامتحان الأمم المتحدة للكفاءة اللغوية، مما مكّن 418 مرشحا من الحصول على الشهادات ذات الصلة.

46 - وظلت نسبة متطوعي الأمم المتحدة الذين أبلغوا بأن مهامهم عززت تطورهم الشخصي والمهني مرتفعة في عام 2020، حيث بلغت 92 في المائة<sup>(12)</sup>. وتجاوزت نسبة متطوعي الأمم المتحدة الذين أبلغوا عن رضاهم عن تجربتهم في العمل التطوعي الهدف المسطر، حيث وصلت إلى 96 في المائة.

(12) في عام 2020، أبلغ 7 389 من متطوعي الأمم المتحدة (76 في المائة من جميع المتطوعين خلال السنة) بشأن مهامهم عبر تطبيق الإبلاغ الخاص بالمتطوعين.

## جيم - الفعالية المؤسسية: يكون برنامج متطوعي الأمم المتحدة منظمة أكثر فعالية وكفاءة بتحسين النظم وممارسات العمل والعمليات، وبوجود موارد جيدة الإدارة وموظفين ملتزمين

### الأداء المؤسسي والاستدامة المؤسسية

47 - في عام 2020، بلغ مجموع القيمة المالية لأنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة 237,4 مليون دولار، بزيادة قدرها 16,1 مليون دولار، أو 7 في المائة، عن مجموعها في عام 2019، الذي بلغ 221,3 مليون دولار.

48 - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة رصد تكاليفه ومواءمتها مع الموارد المالية والتوقعات المستقبلية. وفي المقابل، زادت التكلفة الإجمالية من الأموال الأساسية والخارجة عن الميزانية والناجمة من استرداد التكاليف ومن صندوق التبرعات الخاص بنسبة 8 في المائة في عام 2020، مما يعكس التضخم السنوي والقدرة الإضافية من الموارد البشرية دعماً لأعمال حشد المتطوعين وإدارتهم.

49 - وتشكل المساهمات غير المخصصة المقدمة من الدول الأعضاء أساس الميزانية المؤسسية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. ففي عام 2020، ساهمت الدول الأعضاء في البرنامج بموارد منتظمة من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بلغت 8,6 ملايين دولار. ويتسق ذلك مع المتوسط السنوي في فترة الإطار الاستراتيجي، 2018-2021، البالغ 8,67 ملايين دولار، ويقل بنسبة 15 في المائة عن المتوسط السنوي لفترة الإطار الاستراتيجي السابقة، 2014-2017<sup>(13)</sup>.

50 - ولا يزال برنامج متطوعي الأمم المتحدة يعتمد على صندوق التبرعات الخاص في بحوث العمل التطوعي وتشجيعه، والاستجابة السريعة، والحلول المبتكرة. وفي عام 2020، وردت المساهمات إلى الصندوق من 11 مانحاً، هم: ألمانيا وأيرلندا وبنغلاديش وتايلند وتركيا والجمهورية التشيكية والسويد وسويسرا والصين وفرنسا والهند. وبلغ مجموع المساهمات 6,2 ملايين دولار، بما يشمل الفوائد لعام 2020. وجاء أكثر من 90 في المائة منها من أكبر أربعة مانحين - وهم ألمانيا والسويد وسويسرا وفرنسا - مما يشير إلى الحاجة إلى زيادة تنوع قاعدة المانحين لصندوق التبرعات الخاص.

51 - ووصلت المساهمات في برنامج التمويل الكامل لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة المذكور في الفقرة 42 من هذا التقرير إلى 19,9 مليون دولار في عام 2020.

52 - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة السعي لتحقيق أوجه الكفاءة المؤسسية من خلال تبسيط عمليات التوظيف وتقصير فترات النشر، التي ظلت مستقرة منذ عام 2019، مع زيادة طفيفة في فترات نشر متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين. وفي حين أن الجائحة العالمية، وما يرتبط بها من قيود على السفر الدولي وتدابير للإغلاق العام الداخلي، وتعديلات في السياسات الإدارية للأمم المتحدة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، أعاققت سرعة التوظيف في العديد من البلدان، من المتوقع أن يساهم إطلاق المنصة الموحدة للمتطوعين في أيار/مايو 2021 في تنفيذ عمليات النشر بسرعة وجودة عالية.

(13) انظر المرفق 3 للاطلاع على لمحة مالية عامة عن برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام 2020.

## التحول الرقمي

53 - في عام 2020، وبفضل المساهمات المالية المقدمة من حكومة ألمانيا، أحرز برنامج متطوعي الأمم المتحدة تقدماً قوياً في تحوله الرقمي، وحقق أوجه كفاءة جديدة في إجراءات العمل، وحسّن تقديم الخدمات للشركاء والعملاء على النحو التالي:

(أ) واصل البرنامج العمل بأتمتة العمليات الآلية لتقليل الحجم الكبير للازدواجية والإجراءات اليدوية المطلوبة في مختلف النظم. وأسفرت العمليات المؤتمتة الجديدة عن إلغاء أكثر من 30 000 عملية تشغيل يدوية سنوياً، مما قلل من عبء العمل المتعلق بالمعاملات ومكّن الموظفين من التركيز على المهام ذات القيمة الأعلى.

(ب) فتح البرنامج مكتباً للخدمات المؤسسية، مدعوماً بالذكاء الاصطناعي، وروبوتات الدردشة (chatbots) وغيرها من أدوات تسوية الحالات، فضلاً عن مواد معرفية بنظام الخدمة الذاتية. وفي عام 2020، ردت روبوتات الدردشة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي على أكثر من 150 000 استفسار على مدار الساعة - بمعدل 400 استفسار في اليوم - معظمها وارد من متطوعي الأمم المتحدة المحتملين أو العاملين.

## ثالثاً - لمحة عامة عن جهود التصدي لكوفيد-19 في عام 2020

54 - في عام 2020، قدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة الدعم لمتطوعيه والشركاء من كيانات الأمم المتحدة المضيفة والدول الأعضاء في جهود التصدي للتحديات غير المسبوقة التي فرضتها جائحة كوفيد-19. وقام البرنامج، باعتباره منصة خدمة للأمم المتحدة على نطاق المنظومة، وبالإستفادة من خبرته في الاستجابة لحالات الطوارئ الطبية والصحية<sup>(14)</sup>، بكفالة ما يلي:

(أ) *ولجب العناية تجاه متطوعي الأمم المتحدة - استجاب البرنامج على مدار العام للتحديات التي واجهها متطوعو الأمم المتحدة الذين احتاجوا إلى الإجراء الطبي والذين علقوا في المطارات، وقام بسرعة بتحديث المبادئ التوجيهية الإدارية لدعم المتطوعين، وإتاحة العمل عن بعد، واستحداث تدابير استجابة خاصة.*

(ب) *توسيع نطاق جهود التأهب والتصدي لكوفيد-19 - حشد البرنامج أكثر من 1 000 متطوع من متطوعي الأمم المتحدة في 105 بلدان و 26 كيانات من كيانات الأمم المتحدة، وكان 85 في المائة منهم من متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين و 54 في المائة منهم من النساء. وعمل نصف هؤلاء مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يعد الوكالة التقنية الرائدة في جهود الإنعاش الاجتماعي والاقتصادي، حيث قدموا الدعم في تدابير التخفيف والاستجابة في حالات الطوارئ. وفي كينيا، قدم 50 خبيراً صحياً من التابعين لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة المساعدة لـ 14 مقاطعة من أكثر المقاطعات ضعفاً من خلال برنامج الأمم المتحدة المشترك للتصدي لكوفيد-19. وفي الهند، نفذ منسقو الشباب في المقاطعات التابعون لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة حملات توعية في 58 مقاطعة، وأنتجوا معدات الوقاية*

(14) انظر UNV guidance note on engaging volunteers and volunteer groups in health emergencies [المذكورة

الإرشادية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بشأن الاستعانة بالمتطوعين ومجموعات المتطوعين في حالات الطوارئ الصحية].

الشخصية، ودربوا أيضا المتطوعين من المجتمعات المحلية على تخفيف العبء الذي يتحمله العاملون على الخطوط الأمامية في قطاع الرعاية الصحية.

(ج) الوصول إلى الخبرات المحلية المحددة مسبقا - يَسَّرت خطط التطوع الوطنية التي وُضِعَتْ بدعم من البرنامج التصدي بسرعة لجائحة كوفيد-19. ففي بوركينا فاسو، استعاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف من خطة تطوع وطنية يدعمها برنامج متطوعي الأمم المتحدة، حيث نشرت هذه المنظمات 9 019 متطوعا من أجل التوعية بكوفيد-19. وفي أوزبكستان، قدم 2 000 من المتطوعين في مجال صحة المجتمع المحلي الذين دربهم برنامج متطوعي الأمم المتحدة (من خلال برنامج مشترك للأمم المتحدة لنشر الوعي ببدء السل وغيره من الأمراض التنفسية المزمنة) المساعدة إلى 200 000 شخص في منطقة بحر آرال بتحسين الوعي بالنظافة الصحية وتوفير المساندة النفسية.

(د) دعم وتخفيف العمل على نطاق المنظومة - دعم برنامج متطوعي الأمم المتحدة العمل على نطاق المنظومة بشأن كوفيد-19 باستثمار مليوني دولار من صندوق التبرعات الخاص التابع له في حشد المتطوعين الوطنيين في 79 بلدا ومع 18 كيانا من كيانات الأمم المتحدة. وتُنشَر معظم هؤلاء المتطوعين دعما للتنسيق المشترك بين الوكالات والبرامج المشتركة والاستجابة في مجال الصحة العامة.

(هـ) توفير أكبر قدر ممكن من الدعم للشركاء في الأمم المتحدة من خلال العمل التطوعي عبر الإنترنت - في عام 2020، نشر برنامج متطوعي الأمم المتحدة 320 مهمة على الإنترنت مخصصة للاستجابة لكوفيد-19 وتلقى 10 528 طلبا. ودعم المتطوعون عبر الإنترنت في فيجي مختبر تسريع الأثر الإنمائي لمنطقة المحيط الهادئ التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال العرض البصري للبيانات المتصلة بالجائحة من أجل المساعدة في استجابة المنظومة الصحية وإدارة الأزمة، وتحديد نطاق أثر كوفيد-19 على الدول الجزرية الصغيرة النامية وتحديد الحلول والتدخلات المبتكرة.

55 - ومنذ بداية الجائحة العالمية، اتبع برنامج متطوعي الأمم المتحدة طريقة منهجية في الاستجابة لها، فعالج القضايا التي تواجهها جميع الفئات المستهدفة وهي: متطوعو الأمم المتحدة، وكيانات الأمم المتحدة الشريكة، والدول الأعضاء. وقد استُخدمت الدروس المستفادة طوال هذه الفترة من أجل تكييف الاستجابة وتعديلها باستمرار، وتُستخدَم في تقديم الدعم المحدد للهدف لكيانات الأمم المتحدة المشاركة في جهود التلقيح العالمية، بما في ذلك إطلاق مرفق كوفاكس.

## رابعا - تقييم الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة 2018-2021

56 - يتيح التقييم المستقل للإطار الاستراتيجي للفترة 2018-2021 المساءلة أمام أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين فيما يتعلق بتخطيط الإطار وتنفيذه ونتائجه، فضلا عن فرص التعلم لإعداد الإطار الاستراتيجي المقبل للفترة 2022-2025.

57 - وتسلط النتائج المبينة أدناه، التي نُظمت وفقا لمعايير التقييم الخاصة بفريق التقييم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021، الضوء على الإنجازات وثغرات التنفيذ حتى الآن، إلى جانب العوامل التمكينية والتحديات التي صودفت.

### الجدوى والاتساق

58 - تتمثل الميزة النسبية التي يتمتع بها برنامج متطوعي الأمم المتحدة في أنه يُثري الأمم المتحدة بالتنوع وشمول الجميع والقرب من القواعد الشعبية، ويُمكن من إشراك الشباب. ويساهم البرنامج بشكل مباشر في أعمال كيانات الأمم المتحدة من خلال توفير حلول مرنة وحسنة التوقيت وفعالة من حيث التكلفة من خلال مجموعة شاملة من طرائق العمل التطوعي. والدور العالمي للبرنامج في الدعوة إلى الاجتماعات أتاح له، هو والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، قيادة اجتماع تقني عالمي شامل للجميع وقائم على المشاركة، في إطار خطة العمل من أجل إدماج العمل التطوعي في خطة عام 2030، على الرغم من التحديات التي نشأت في سياق كوفيد-19. وضمن الإطار الاستراتيجي الحالي، أعد البرنامج مواد معرفية عالية الجودة (مثل تقرير حالة التطوع في العالم) ودعم الدول الأعضاء في تطوير البنية التحتية اللازمة للتطوع وأطره القانونية وسياساته وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

### الكفاءة

59 - خلص التقييم إلى أن الموارد البشرية والمالية استُخدمت بكفاءة في المساهمة في النواتج والنتائج المبيّنة في الإطار الاستراتيجي. فقد حُسِّنت النظم والعمليات من أجل خفض التكاليف واحتوائها وزيادة الاتساق مع الموارد المالية والتوقعات المستقبلية. وتحسنت نسبة الكفاءة الإدارية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة من سنة لأخرى، من 8 في المائة في عام 2018 إلى 6 في المائة في عام 2020 (من خط أساس نسبته 9,75 في المائة في الإطار الاستراتيجي للفترة 2014-2017). ويمكن أن يعزى ذلك في المقام الأول إلى الزيادة في التعبئة واسترداد الكلفة المرتبط بها، بالاقتران مع حدوث تخفيضات في التكاليف.

### الفعالية

60 - يحقق برنامج متطوعي الأمم المتحدة النتائج المتوقعة للإطار الاستراتيجي من خلال آليات تنفيذ فعالة، وهناك إنجازات رئيسية متعددة وأدلة هامة تثبت أن التقدم يسير على الطريق الصحيح. ففي إطار النتيجة 1، تجاوز البرنامج الأهداف المتعلقة بدعم الدول الأعضاء في إدراج بيانات التطوع في التقارير الوطنية الطوعية، وتلك المتعلقة بإشراك المتطوعين من خارج الأمم المتحدة. وعلى صعيد النواتج، تجاوز البرنامج معظم الأهداف المتعلقة بعدد خطط التطوع المدعومة، وعدد الدول الأعضاء المستفيدة من الدعم في وضع سياسات وتشريعات تتعلق بالعمل التطوعي، وعدد الشركاء في خطة العمل الذين تم العمل معهم.

61 - ونتيجة لتركيزه القوي على التعبئة خلال فترة الإطار الاستراتيجي 2018-2021، تجاوز برنامج متطوعي الأمم المتحدة الأهداف المحددة لكلا المؤشرين الخاصين بالنتيجة 2 بشأن النسبة المئوية للشركاء في الأمم المتحدة الذين أبلغوا عن إسهام إيجابي لمتطوعي الأمم المتحدة في الولاية المنوطة بالشركاء وعدد الشركاء في الأمم المتحدة الذين استعانوا بهؤلاء المتطوعين. وعلى صعيد النواتج، تجاوز البرنامج الأهداف المحددة لمؤشرين اثنين، هما عدد الأشخاص الذين تطوعوا حضورياً عن طريق البرنامج وعدد أشهر التطوع. وأما المؤشر المتعلق بالنسبة المئوية لمتطوعي الأمم المتحدة الذين يبلغون عن حدوث تحسن في التطور الشخصي والمهني فقد جاء دون المستوى المستهدف وهو 94 في المائة. وقد قيم شركاء برنامج متطوعي الأمم المتحدة بشكل إيجابي إسهام متطوعي الأمم المتحدة في التوعية بخطة عام 2030 (87 في المائة)، وتحريك المراقبة التي يقف وراءها المواطنون (83 في المائة)، والإسهام في التنفيذ البرنامجي لخطة

عام 2030 (96 في المائة). وفيما يتعلق بالفعالية المؤسسية، زاد برنامج متطوعي الأمم المتحدة من القيمة المالية لأنشطته في ظل الإطار الاستراتيجي الحالي. فقد تلقى موارد منتظمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وزادت المساهمات في كل من صندوق التبرعات الخاص وبرنامج التمويل الكامل من سنة لأخرى. ومن المتوقع أن تعزز عملية التحول الرقمي الطموحة التي ينفذها برنامج متطوعي الأمم المتحدة فعاليته الكلية من خلال نشر أدوات ونظم جديدة في عام 2021.

#### الاستدامة

62 - خلص التقييم إلى أن مساهمات برنامج متطوعي الأمم المتحدة في نتائج الإطار الاستراتيجي من المرجح أن تستمر في المستقبل. فقد وُضِعَ الإطار في سياق مؤسسي يتسم بتناقص في الاحتياجات، واتجاهات نزولية في المساهمات الأساسية، وتوقعات نزولية للتعافي. وقد ساعد تنفيذه على استعادة الصحة المالية للمنظمة. وعلى الرغم من أن التركيز على التعبئة كان أساسياً في تحقيق ذلك، من المرجح أن يعود التركيز على النتيجة 1 بالفائدة على استدامة برنامج متطوعي الأمم المتحدة على المدى الطويل وأن يكفل استمرار جدواه المؤسسية وميزته النسبية في السياق الحالي. وتساهم المعارف والأدلة وإعداد السياسات المتعلقة بالعمل التطوعي في استدامة النتائج. وفي ظل الإطار الاستراتيجي للفترة 2018-2021، أدت المنتجات المعرفية العالية الجودة التي أعدها برنامج متطوعي الأمم المتحدة إلى تعزيز مصداقيته وموقعه في البحوث المتعلقة بالعمل التطوعي، على نحو أبرز قدرته على الاضطلاع بدور أقوى كوسيط للمعارف المتعلقة بتسخير العمل التطوعي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### خامساً - الآفاق المستقبلية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

63 - استناداً إلى النتائج التي تحققت والدروس المستفادة خلال عام 2020، وهو العام الأخير من الإطار الاستراتيجي للفترة 2018-2021، سيركز برنامج متطوعي الأمم المتحدة على عدة أولويات رئيسية:

(أ) مواصلة العمل، كأولوية فورية، مع الشركاء في الأمم المتحدة لتوفير المواهب الماهرة والمكرسة لتلبية احتياجات الشركاء المتغيرة، بما يشمل التصدي لكوفيد-19 وإعادة البناء على نحو أفضل بعد الجائحة العالمية.

(ب) تشجيع العمل التطوعي باعتباره أداة لتسريع التحول من أجل التنمية المستدامة وتيسير توليد المعرفة والأدلة من خلال جهود الشراكة التي تضطلع بها الأمم المتحدة، وكذلك المنشور الرئيسي المقبل الذي يصدر كل ثلاث سنوات، تقرير حالة التطوع في العالم، في عام 2021.

(ج) الاستمرار في مناصرة إصلاح الأمم المتحدة من خلال التعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من الشركاء في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد القطري؛ والسعي لتحقيق أوجه الكفاءة؛ وتقديم دعم خاص للمكاتب المتعددة الأقطار؛ والمساهمة النشطة في آليات التنسيق التابعة للأمم المتحدة على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

(د) تسريع تحوله الرقمي من خلال إطلاق المنصة الوحيدة للمتطوعين، بالتزامن مع تعزيز خدمة التطوع عبر الإنترنت؛ وتنقيح شروط الخدمة لمتطوعي الأمم المتحدة؛ وزيادة تبسيط أساليب سير العمل؛ والمواءمة التدريجية للبنية المؤسسية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة.

(هـ) إعداد الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة 2022-2025، استناداً إلى التوجيه الاستراتيجي المقدم من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من خلال الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات والدروس المستفادة أثناء تنفيذ الإطار الاستراتيجي الحالي، مما سيعزز دور البرنامج باعتباره خدمة من خدمات الأمم المتحدة التي تقدم على نطاق المنظومة وباعتباره المناصر العالمي لتسخير العمل التطوعي من أجل تنفيذ خطة عام 2030.

(و) مواصلة العمل مع الشركاء من الأمم المتحدة، ولا سيما في أفريقيا، لزيادة حصة المتطوعات من النساء من أجل تحقيق التكافؤ بين الجنسين في صفوف متطوعي الأمم المتحدة في جميع المناطق.

64 - وكما أظهرت الأدلة السابقة، وكما اتضح أكثر خلال الجائحة العالمية، فالعمل التطوعي له أهمية حاسمة للاستجابة للأزمة والتعافي منها ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد قال الأمين العام في 5 كانون الأول/ديسمبر 2020، اليوم الدولي للمتطوعين: "وبينما نتعافى تدريجياً من الجائحة، سيكون للمتطوعين دور رئيسي في التعجيل بالانتقال إلى اقتصادات خضراء وشاملة وعادلة". وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة مستعد وجاهز للاضطلاع بدوره في جهود التعافي من جائحة كوفيد-19 وفي عقد العمل.